



لساننا ٢ (١)، ٢٠١٩ (٢٧٨-٢٨٩)

نموذج تعليم اللغة العربية

قبلت: ٢٧ فبراير ٢٠١٩، تصحيح: ٤ مارس ٢٠١٩، موافقة: ٣٠ مارس ٢٠١٩

حافضة الحسنه طالبة في جامعة إمام بونجول الحكومية بادانج سومطرا الغربية إندونيسيا hafizatulhasanah.٦@gmail.com

عبد الحليم حنفي مدرس في جامعة إمام بونجول الإسلامية الحكومية بادانج abdulhanafi@gmail.com

مستخلص البحث: الغرض من هذا البحث هو لكشف نموذج والمدخل والطريقة في تعليم اللغة العربية بالمدرسة العالية الحكومية الأولى بيسير سلان. ومنهج البحث هو البحث الميداني، أما المدخل في هذا البحث فهو مدخل البحث الكيفي هو البحث الذي تعرب معلوماته بالكلبي وتحللها بدون استعمال الإحصائية والحجة على بحثه أن هناك المدرسة ممتاز من المدرسة الأخرى لأنه تملك أربعة المعلم اللغة العربية، إكتسب الطلاب الإنجاز وأنظفة المدرسة في منطق والمنهج والمدخل وفقا لتصويره. ونتيجة البحث أن نموذج تعليم اللغة العربية ففي هذه المدرسة هي أن يكون المعلم يستخدم نموذج التعليم المباشرة لأن هذا النموذج كان مرعوبًا جدًا بالنسبة لطلابنا لفهم الدرس بسهولة، و المدخل التركيبي لأن معلم اللغة العربية يؤكدون باقواعد اللغة ثم الطريقة التي يستخدم في هذه المدرسة هي الطريقة المباشرة التي إجراؤها المهارات اللغوية والخلاصة أن استخدام نموذج التعليم المباشرة و المدخل العلمي و المدخل التركيبي والطريقة المباشرة التي إجراؤها المهارات اللغوية.

الكلمات الرئيسية : نموذج، طريقة، المدخل
طريقة الاقتباس : حافضة الحسنه، عبد الحليم حنفي (٢٠١٨) نموذج تعليم اللغة العربية

مجلة العلمية لساننا، ١.٢

عنوان في إنترنت : lisaanuna_pba@uinib.ac.id

مقدمة

هناك أكثر تعارف التعليم من علماء التربية. وقال بعضهم أن التعليم هو إيصال المعلم العلم و المعرفة الى اذهان التلاميذ بطريقة قويمه، وهي الطريقة الاقتصادية التي توفر لكل من المعلم والمتعلم الوقت والجهد في سبيل الحصول على العلم والمعرفة، فللتعلم أركان أربعة هي: المعلم والمتعلم والمادة والطريقة (محمد علي السمان، ١٩٩٣: ٣).

وقال الآخر أن التعليم عملية إيصالية من المعلم إلى التلاميذ هو جعل التلاميذ أن يتعلموا الدرس وهم يفهمونه وينشطون به ويرغبون فيه. وفي تعليم اللغة العربية، التلاميذ يسمعون صوت اللغة، ويتكلمونها ويقرأونها ويكتبونها. فنتيجة التعليم الجيدة هي توظيف جميع عناصر التعليم في عملية التعليم. فإقامة بالتعليم تتكون من ثلاث الأنشطة وهي المقدمة والعملية والختام.

مناسبة مما سبق، قال الآخر والتعليم نظرية واحدة يتكون من العوامل المترابطة، وهي معلم ومتعلم ومنهج دراسي وهدف التعليم وطريقة التعليم ومادة دراسية و تقويم ووسائل تعليمية ومجتمع وغيرها. وكلها يربط بعضها من البعض. وإذا كانت العوامل تقيم بعملها ووظيفتها الجيدة فوجد التعليم الناجح. فالمعلم الناجح في حقيقته طريقة ناجحة توصل الدرس إلى التلاميذ بأيسر السبل. ونجاح المعلم لا بمقدار ما يعرف بل بمقدار قدرته على جعل غيره يفهم و يعرف ويعمل.

ومن هنا نفهم مهما كان المعلم غزير المادة ولكنه لا يملك الطريقة الجيدة فإن النجاح لن يكون حليفه في عمله. وغزارة مادته تصبح عديمة الجدوى. فمعيار التعليم في مهنة التدريس هو "ماذا تستطيع أن تفعل لا ماذا تعرف (عبد الحليم حنفي وأصحابه، ٢٠١٩: ٦).

بيانا مما سبق، تضع لتعليم اللغة العربية أن تعلم اللغة العربية يشمل طرق الاختبار والنماذج التي يمكن أن تحقق التعلم لتكون فعالة. ومن هنا ظهرت المشكلات التي تبحثها الكاتبة وهي كيف كان نموذج تعليم

اللغة العربية بالمدرسة العالية الحكومية الأولى بسيسر سلاتن، وسأجيبها
ببحث عن نموذج و المدخل والطريقة.

نموذج تعليم اللغة العربية

طريقة ذات معنى، يتم تعريف النموذج بأنه كائن أو مفهوم يستخدم
لتقديم شيء ما، شيء حقيقي وتحويله إلى شكل أكثر شمولاً، على سبيل
المثال ، نموذج طائرة مصنوعة من الخشب والبلاستيك والغراء، هو نموذج
حقيقي للطائرة (٢٣: ٢٠١٤، Trianto Ibnu Badar).

النموذج هو نمط عام من السلوك لتحقيق أهداف التعلم المتوقعة
(١٣٢: ٢٠١٦، Rusman). النموذج هو العام لسلوك التعليم لتحقيق
أهداف التعليم. جزييس وويل وجدت النموذج تعليم هو خطة أو نمط التي
يمكن استخدامها لتشكيل المناهج، تصميم المواد التعليمية وتوجيه التعليم
في الفصول الدراسية أو غيرها. نموذج التعليم يمكن استخدام أنماط
الإختيار، وهذا يعني أن معلم قد يختار نموذج التعلم المناسب وبكفاءة
لتحقيق أهداف التعلم.

نموذج التعلم هو نموذج تخطيط أو نمط يتم استخدامه كدليل في
تخطيط تعلم الصف أو التعلم أو التعلم في البرنامج التعليمي ولتحديد
أدوات التعلم في الكتب والأفلام ومنهج الكمبيوتر ، وغيرها. وقال Arends،
يشير نموذج التعلم إلى النهج الذي سيتم استخدامه، بما في ذلك أهداف
التعلم والمراحل في أنشطة التعلم والبيئة التعليمية وإدارة الفصل الدراسي.
من خلال نموذج التعلم، يمكن للمعلم أن يساعد الطلاب في الحصول على
المعلومات والأفكار والمهارات وطرق التفكير والتعبير عن الأفكار. نموذج
التعلم بمثابة دليل للمصممين والمعلمين التعلم في تخطيط أنشطة التعليم
والتعلم. في عملية التعلم يتم اختيار العديد من نماذج التعلم وفقاً للمواد
المقدمة من قبل المعلم. ثم ذكر joyce أن كل نموذج تعليمي يوجهنا في

تصميم التعلم لمساعدة الطلاب بطريقة يمكن تحقيق أهداف التعلم ويؤدي مصطلح.

أما "نموذج التعلم" إلى اتباع نهج تعليمي معين بما في ذلك غرضه، وبناء الجملة، وبيئته ونظام المعالجة الخاص به. ونموذج المصطلح أوسع من الطريقة أو الأساليب أو الإجراءات (Trianto Ibnu Badar, ٢٠١٤: ٢٤).

أنواع نموذج التعليم هناك العديد من نموذج التعلم التي طورها الخبراء في محاولة لتحسين نتائج تعلم الطلاب بينه كما يلي:

١. التعليم السياقي والتعلم CTL

٢. نموذج التعلم التعاوني

٣. نموذج التعلم الكمي

٤. نموذج التعلم المناقشة

٥. التعليم المباشر

مداخل تعليم اللغة العربية

المدخل لغة هو موضع الدخول و دراسة تمهيدية في موضوع ما (أتبك على وأحمد زهدي محضر، ١٩٩٦: ١٦٦٧). والمدخل في تعليم اللغة هو مجموعة من الافتراضات التي ترتبطها ببعض علاقات متبادلة، هذه الافتراضات تتصل اتصالا وثيقا بطبيعة اللغة وطبيعة عمليتي تدريسها و تعلمها (محمود كامل الناقاة، ١٩٨٥: ٤٣). و قال أنطوي إن المدخل هو مجموعة وطبيعة عمليتي تدريسها و تعلمها (محمود كامل الناقاة، ١٩٨٥: ٤٣). و قال أنطوي إن المدخل هو مجموعة من الافتراضات المتعلقة بعضها ببعض و تعالج طبيعة تعليم اللغة و تعلمها. والمدخل بديهي axiomatic و يصف طبيعة المادة التي تود تدريسها (C. Richards and S. Rodgers, ١٩٨٧: ٢٨).

المدخل هو مجموعة من الافتراضات التي تربط بعضها ببعض علاقة متبادلة وهذه الافتراضات تتصل اتصالا وثيقا بطبيعة اللغة وطبيعة عمليتي تدريسها وتعليمها (أظهر أرشد، ١٩٩٩: ٢٠).

أما مدخل التعليم اللغة العربية يعني

أ. المدخل الانساني

المدخل الإنساني هو المدخل الذي يهتم بالمتعلم كالإنسان، و ليس مجرد آلة تتلقى مثيرات معينة لتصدر استجابات أخرى (رشدي أحمد طعيمة، ١٩٨٧: ١١٥).

الاهتمام بالطالب كإنسان، و ليس مجرد آلة تتلق شيرات معينة لتصدر استجابات أخرى، و تعليم هذه الخطرة يس تهدف توثيقالصلات بين الناس من مختلف الثقافات وأول خطوة لتحقيق ذلك هي إتاحة الفرصة للطلاب من لثقافات المختلفة ليحدثوا عن أنفسهم، ويعبروا عن مشاعرهم، ويتبادل كل منهم مع الآخرين ما عنده. ولذلك كان الاهتمام بإشباع الحاجات النفسية للطلاب أمر يجب ن يسبق تلبية مطالب الفكر عندهم، ومن الضروري تزويد لطلاب بإستجابات فورية لكل ما يصدر منهم كخطوة تحقيق قدر من المشاركة الوجدانية.

ب. المدخل التقني

المدخل التقني هو المدخل الذي يعتمد على الوسائل العلمية، والتقنيات التربوية في تعليم اللغة (رشدي أحمد طعيمة، ١٩٨٧: ١١٥). يقصد بذلك الاعتماد على الوسائل التعليمية، والتعنيات التربوية في تعليم اللغة. وبدأ هذا الاتجاه ينتشر عندما ظهرت الحاجة إلى تعليم اللغات الثانية للطلاب الذين ينتمون الى جنسيات مختلفة ولغات متباينة، مما يتعذر معه استخدام لغة وسيطة تجمع بينهم جميعا، ومن ثم يفرض على المعلم التعامل باللغات الثانية الجديدة.

ويستهدف المدخل التقني توفير سياق يوضح معاني الكلمات والتركيب والمفاهيم الثقافية الجديدة باستخدام الصور، والخرائط، والرسومات والنماذج الحية، وغيرها مما يساعد على تعريف الطلاب بدلالات الكلمات الجديدة.

ج. المدخل التحليلي وغير التحليلي

ويسمى المدخل التحليلي ايضاً بالمدخل الشك ويستند الى مجموعة اعتبارات لغوية ولغوية اجتماعية. ويسمى المدخل غير التحليلي بالاتصال، مدخل الخبرة، وينطلق مجموعة اعتبارات تربوية ونفسية وليس من مجموعة اعتبارات اللغوية كما هبو في المدخل التحليلي.

د. المدخل الاتصالي

ويهدف هذا المدخل في تدرس اللغة هو تدريب الطالب على الاستخدام التلقائي و المبدع للغة وليس مجرد اجادة قواعدها ومن مظاهر الخبرة في هذا المدخل توظيف مجموعة من المفاهيم الجديدة حول اللغة، وحول سيكلوجية تعلمها توظيفاً جيداً سكن من تحديد معالم المدخل الاتصالي.

هـ. المدخل التركيبي

المراد بهذا المدخل تعلم اللغة العربية هو المدخل يفترض أن اللغة يمكن اعتبارها شيئاً له بنية مرتبة بدقة، وتتكون من مكونات اللغة، وهي مكونات أصوات اللغة والمفردات والقواعد. يتم ترتيب المكونات - المكونات على مراحل بناءً على بنية معينة (Zulhanan, ٢٠١٤: ١٩).

طريقة تعليم اللغة العربية

الطريقة ، جمعها طرائق ، وهي أسلوب وكيفية ، و سيرة ، وحالة ، ومذهب ، وخط في الشيء. و هي الخط تييرسمها الفرد ليحققها هدفا معيناً على عمل من الأعمال بأقل جهد وفي أقصر وقت ، كطريقة الصانع في صناعته والزارع في زراعته والتاجر في تجارته ، وطريقة كل إنسان في أدائه لعمله. والمقصود بالطريقة في التربية هي الخطة التي يرسمها المدرس ليحقق بها الهدف من عملية التعليمية في أقصر وقت/ أو بأقل جهد من جانبه ومن جانب التلاميذ.

قال محمد عبد القادر أحمد أن طريقة للتدريس هي الأسلوب الذي يستهدمه المعلم في معالجة النشاط التعليمي لتحقيق وصول المعارف إلى تلاميذه بأسر السبيل وأقل الوقت والنفقات. أن تعالج كثيراً النواقص التي يمكن أن تكون في المنهج أو الكتاب أو التلاميذ (محمد عبد القادر أحمد، ١٩٨٢: ٧٠).

الطريقة بمعناها العام هي الخطة التي يرسمها الفرد ليحقق بها هدفاً معيناً من عمل من أعمال بأقل جهد وفي أقصر وقت (محمد علي السمان، ١٩٨٣: ٨٩). أما طريقة تعليم اللغة العربية عند " أحمد حسين اللقاني في كتابه معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس " هي مجموعة من الإجراءات والممارسات التي يقوم بها المعلم وتساعد في تحقيق الأهداف التعليمية تضم العديد من الأنشطة والأساليب المختلفة (أحمد حسين اللقاني وعلى جمل د.س: ١٤١٦).

هناك طرق متنوعة لتعليم اللغة الأجنبية. ولقد جرى حول كل منها جدال طويل ، كما انتصر لكل طريقة بعض المختصين ، فأبرزوا مزايا طريقة ما وغيوب الطرق الأخرى. عند محمد علي الخو اليفي كتابة أن ومن أهم هذه الطريقة أربع هي: طريقة القواعد والترجمة ، والطريقة المباشرة والطريقة السمعية الشفوية ، والطريقة الإنتقائية وهي كمايلي

أ. طريقة القواعد والترجمة

وقال صلاح الدين عبد المجيد العربي إن هذه الطريقة تعتمد على نظرية الملكات العقلية أو التدريب الشكلي في علم النفس، تلك النظرية التي نادى بانقسام العقل إلى أقسام أو مناطق، منها ما يختص بالذاكرة وحل المشكلات.... الخ. أما أساسها اللغوي فيرجع للآراء التي سبقت دي سوسير ومدرسة براغ في اللغويات البنائية حيث كان النحو والصرف يعتمدان قبلها. على آراء فلسفية ومنطقية أغلبيها ذاتي بحث لا يخلو من نظرات عاطفية غيبة يصعب أجزاعها للمقاييس العلمية (صلاح الدين عبد المجيد العربي، ١٩٧١، ٤٠).

ب. الطريقة المباشرة

ردا على طريقة القواعد و الترجمة، ظهرت الطريقة المباشرة التي تمتاز ما يلي (محمد على الخولي، ١٩٨٢: ٢٢).

١. تعطى الطريقة المباشرة الأولوية لمهارة الكلام بدلا من مهارات القراءة والكتابة والترجمة
٢. تجتنب هذه الطريقة، إستخدام الترجمة في تعليم اللغة الأجنبية وتعبيرها شديدة الضرر على تعليم اللغة المنشودة وتعلمها.
٣. بموجب هذه الطريقة، فإن اللغة الأم لا مكان لها في تعليم اللغة الأجنبية
٤. تستخدم هذه الطريقة الاقتران المباشرة بين الكلمات وماتدل عليه، كما تستخدم الاقتران المباشرة بين الجملة والموقف الذي تستخدم فيه.
٥. تستخدم هذه الطريقة المستملة في تعليم المفردات لأن المفردات المفردات المهمة لإكتساب اللغة ومهارة الكلام حتى يستطيع التلاميذ أن يتكلموا باللغة العربية الجيدة.

من البيان السابق، وإن الطريقة المباشرة هي الطريقة التي يستعملها المعلم ان يعلم طلاب لأن يستطيعوا في الكلام بتعليم اللغة العربية.

ج. الطريقة السمعية الشفوية

جاءت هذه الطريقة رد للطريقة التقليد وللطريقة المباشرة معا وللطريقة السمعية الشفوية مسميات أخرى مثل (الطريقة الشفوية) و(الطريقة اللغة) ملامح هذه الطريقة ما يلي:

١. اللغة أساس الكلام وأما الكتابة فهي تمثيل جزئي للكلام. ولذلك يجب أن ينصب الإهتمام في تعليم اللغات الأجنبية على الكلام
٢. يجب أن يسير تعليم اللغة الأجنبية بموجب تسلسل معين هو: إستماع ثم كلام، ثم قراءة، ثم كتابة.
٣. طريقة تكلم اللغة الأجنبية تماثل طريقة إكتساب الطفل اللغة الأم
٤. أفضل طريقة لإكتساب اللغة الأجنبية هي تكوين العادات اللغوية عن طريقة المران.
٥. إن المتعلم حاجة إلى تعليم اللغة الأجنبية وليس إلى التعليم عنها.
٦. كل لغة فريدة في نظامها اللغوي، ولا فائدة من المقارنات والتقابلات الترجمة تضر تعليم اللغة الأجنبية.
٧. أفضل مدرس اللغة الأجنبية هو الناطق الأصلي المدرب.

من البيان السابق هذه الطريقة المستعملة في تدرس الحوار التي تهتم لتنمية وترقية في مهارة الإستماع ومهارة الكلام لدى التلاميذ. إن الأسس العلمية أن يقوم عليها تعليم اللغة هي أن الإستماع و الكلام يجب أ، يكون قبل القراءة والكتابة، هذه الطريقة احتاج إلى المعلم الخبير على حصول الأهداف المرجوة.

د. والطريقة الإنتقائية.

تأتي الطريقة الإنتقائية ردا على الطرق الثالث السابقة يعنى: طريقة القواعد والترجمة، الطريقة المباشرة، الطريقة السمعية الشفوية. والإفتراضات الكامنه وراء هذه الطريقة هي:

١. كل طريقة في التعليم لها محاسنا ويمكن الإستفادة في تدريس اللغة الأجنبية
٢. لاتوجد طريقة مثالية تماما أو خطأ تماما، ولكل طريقة مزايا وعيوب وحجج عليها.
٣. من الممكن النظر إلى الطريقة الأربع المتقدمة على أساس أن بعضها يكمل البعض الآخر، بدل من النظر إليها على أساس أنها متعارضة أمتنقضة.
٤. لاتوجد طريقة تدريس واحدة تناسب جميع الطلاب ومجميع المدرسين وجميع أنواع برامج تدريس اللغة الأجنبية.
٥. المفهم في التدريس هو التركيز على المتعلم وحاجاته، وليس الولاء لطريقة تدريس معينة على حاجات المتعلم.

على المعلم على أن يشعر أنه ومستقل في حر استعمال الطريقة التي تلائم طلابه بعض النظر إنتماء الأساليب لطرق تدريس مختلفة. إذ من الممكن أن يختار المعلم من كل طريقة الأسلوب أو الأساليب التي تناسب حاجات طلابه وتوافق المواقف التعليمي وتعلمي الذي يجد المعلم نفسه فيه.

خاتمة

قد بحثنا فيما سبق أن هناك نموذج تعليم اللغة العربية أن نموذج تعليم اللغة العربية في هذه المدرسة هي أن يكون المعلم يستخدم نموذج التعليم المباشرة (Model Direct Instruction) لأن هذا النموذج كان مرعوبًا جدًا بالنسبة لطلابنا لفهم الدرس بسهولة خاصة في تعلم اللغة العربية حتى يتمكنوا من تحقيق أهداف التعلم. و يستخدم المدخل العلمي و المدخل التركيبي لأن معلم اللغة العربية يؤكدون بالقواعد اللغة، النحو والصرف

حتى تعليم اللغة العربية على قراءة النص وفهمه. ثم الطريقة التي يستخدم في هذه المدرسة هي الطريقة المباشرة التي إجراؤها المهارات اللغوية، ولكن معلم لغة العربية في المدرسة العالية الحكومية الأولى بيسير سلاتن يستخدم طريقة التعلم المختلفة وفقاً لمهارات اللغوية.

مراجع

- أظهر أرشد (١٩٩٩). مدخل إلى طرق تعليم اللغة الأجنبية لمدرسي اللغة العربية. مطبعة أحكام.
- أحمد حسين اللقاني وعلى جمل، معجم المصطلحات التربوية المعروفة في مناهج و طرق التدريس. د.م: علم الكتب. ١٤١٦
- أتبك على وأحمد زهدي محضر (١٩٩٦). قاموس كرابياك العصري يوغياكرتا. مؤسسة على معصوم معهد كرابياك الاسلامي.
- عبد الحليم حنفي وأصحابه (٢٠١٩). استراتيجي التعليم النشاطي في عليم اللغة العربية. بندونج: عمان.
- مد عبد القادر أحمد (١٩٨٢). طرق تعليم اللغة العربية. لقاهرة: دار الأسباب.
- رشدي أحمد طعيمة (١٩٨٧). تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجها وأساليبها. الرباط. ايسيكو.
- صلاح الدين عبد المجيد العربي (١٩٧١). تعليم اللغة الحية وتعلمها بين نظرية وتطبيق. وبيروت: د،ن.
- محمود كامل الناقاة (١٩٨٥). تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى- أسسه. مدخله وطرق تدريسه
- محمد السمان (١٩٩٣). توجيه في تدريس اللغو العربية. القاهرة: لمعارف.
- محمد الخولي (١٩٨٢). اسلوب تدريس العربية. الرياض: المملكة السعودية.

C. Richards and S. Rodgers (١٩٨٧). Approaches and methods in language teaching. A description and analysis. Australia. Cambrid- dge university press.

Rusman (٢٠٠٦) Model Pembelajaran Mengembangkan Profesionalisme Guru. Jakarta : RajaGrafindoPersad.

Triantolbnu Badar Al-Tabany (٢٠١٤). Medesain Model Pembelajaran Inno- vatif, aProgresif dan Kontestual. Jakarta: Prendana Media Gruop.

Zulhanan (٢٠١٤). Teknik Pembelajaran Bahasa Arab Interaktif. Jakarta: Ra -ja GrafindoPersada.